

زيارت نامه ی حضرت سيد الشهداء به قلم حضرت بها ءالله و مضمون آن به فارسی

هذه زيارة نزلت من قلمي الابهي في الافق الاعلى لحضرة سيد الشهداء حسين بن علي روح ما سواه فداه

(هو المعزّي المُسليّ الناطق العليم)

شهد الله انه لا اله الا هو * و الذي أتى انه هو الموعود في الكتب و الصحف و المذكور في أفئدة المقرّبين و المخلصين * و به نادت سدره البيان في ملكوت العرفان * يا أحزاب الأديان لعمرُ الرحمن قد اتت أيامُ لأحزان بما ورد على مشرق الحجّة و مطلع البرهان مانح به أهل خباء المجد في الفردوس الأعلى * و صاح به أهل سُرّادق الفضل في الجنة العلياشهد الله انه لا اله الا هو * و الذي ظهر انه هو الكنز المخزون و السرّ المكنون الذي به أظهر الله اسرار ما كان و ما يكون * هذا يوم فيه انتهت آية القبل بيوم يقوم النَّاسُ لربّ العرش و لكرسيّ المرفوع * و فيه نُكسَتْ راياتُ الأوهام و الظنون * و برز حكم إنا لله و إنا إليه راجعون * و هذا يوم فيه ظهر النَّبأ العظيم الذي بشر به الله و النبيون و المرسلون * و فيه سرع المقرّبون الى الرّحيق المختوم و شربوا منه باسم الله المقنن المهيمن القيوم * و فيه ارتفع نحيب البكاء من كلّ الجهات و نطق لسان البيان ألحزنُ لأولياء الله و اصفياه * و البلاء لأحياء الله و امنائه * و الهمّ و الغمّ لمظاهر أمر الله مالك ما كان و ما يكون * يا اهل مدائن الأسماء و طلعات الغرفات في الجنة العليا و أصحاب الوفاء في ملكوت البقاء * بدّلوا أثوابكم البيضاء و الحمراء بالسوداء بما أتت المصيبة الكبرى * و الرّزية العظمى التي بها ناح الرّسول و ذاب كبد البتول * و ارتفع حنين الفردوس الأعلى * و نحيب البكاء من أهل سرادق الأبهى * و أصحاب السفينة الحمراء المستقرّين على سرر المحبة و الوفاء * آه آه من ظلم به اشتعلت حقائقُ الوجود * و ورد على مالك الغيب و الشهود من الذين نقضوا ميثاق الله و عهده و انكروا حجّته و جحدوا نعمته و جادلوا بآياته * فآه آه ارواح الملاء الأعلى لمصيبتك الفداء يا ابن سدرة المنتهى و السرّ المستسرّ في الكلمة العليا * يا ليت ما ظهر حكم المبدأ و المآب و ما رأت العيون جسدك مطروحاً على التراب * بمصيبتك منع بحر البيان من أمواج الحكمة و العرفان و انقطعت نسائم السّبحان * بحزنك مَحِيَتْ الآثار و سقطت الاثمار و صعدت زفراءُ الأبرار و نزلت عبرات الأخيار * فآه آه يا سيّد الشهداء و سلطاتهم * و آه آه يا فخر الشهداء و محبوبهم * اشهد بك اشرق نير الانقطاع من افق سماء الابداع و تزيّنت هياكل المقرّبين بطراز التّقوى * و سطع نور العرفان في ناسوت الانشاء * لو لا ك ما ظهر حكم الكاف و التّون و ما فتح ختم الرّحيق المختوم * و لو لا ك ما غرّدت حمامة البرهان على غصن البيان * و ما نطق لسان العظمة بين ملاّ الأديان * بحزنك ظهر الفصل و الفراق بين الهاء و الواو * و ارتفع ضجيج الموحّدين في البلاد * بمصيبتك منع القلم الأعلى عن صريره و بحر العطاء عن أمواجه و نسائم الفضل من هزيزها * و انهار الفردوس من خريرها * و شمس العدل من اشراقها * اشهد أنك كنت آية الرّحمن في الأماكن * و ظهور الحجّة و البرهان بين الأديان * بك أنجز الله وعده و اظهر سلطانه * و بك ظهر سرّ العرفان في البلدان * و اشرق نير الايقان من افق سماء البرهان * و بك ظهرت قدرة الله و أمره و اسرار الله و حكمه * لو لا ك ما ظهر الكنز المخزون و أمره المحكم المحتوم * و لو لا ك ما ارتفع النداء من الافق الأعلى * و ما ظهرت لآلئ الحكمة و البيان من خزائن قلم الأبهى * بمصيبتك تبدّل فرح الجنة العليا و ارتفع صرّيح أهل ملكوت الأسماء * انت الذي باقبالك أقبلت الوجوه إلى مالك الوجود * و نطقت السّدرة الملك لله مالك الغيب و الشهود * قد كانت الأشياء كلّها شيئاً واحداً في الظاهر و الباطن فلما سمعت مصائبك تفرّقت و تشتّتت و صارت على ظهورات مختلفة و ألوان متغايرة * كلّ الوجود لوجودك الفداء يا مشرق وحي الله و مطلع الآية الكبرى * و كلّ النفوس لمصيبتك الفداء يا مظهر الغيب في ناسوت الانشاء * اشهد بك ثبت حكم الانفاق في الافاق * و ذابت أكباد العشاق في الفراق * اشهد أنّ النور ناح لمصيباتك و الطّور صاح بما ورد عليك من أعدائك * لو لا ك ما تجلّى الرّحمن لابن عمران في طور العرفان * أناديك و اذكرك يا مَطْلَعُ الانقطاع في الابداع * و يا سرّ الظهور في جبروت الاختراع * بك فتح باب الكرم على العالم * و اشرق نور القَدَم بين الأمم * اشهد بارتفاع يد رجائك ارتفعت أيادي الممكنات الى الله منزل الآيات * و باقبالك إلى الافق الابهي أقبلت الكائنات الى الله مظهر البيّنات * انت النقطة التي بها فصل علم ما كان و ما يكون * و المعدن الذي

منه ظهرت جواهر العلوم و الفنون * بمصيبتك توقف قلم التقدير * و ذُرِفَتْ دموعُ أهل التَّجْريد * فَاه آه
بحزنك تزعزعتْ أركان العالم * و كاد أن يرجعَ حكم الوجود إلى العدم * أنت الذى بأمرك ماج كل بحر وهاج
كل عَرَفَ و ظهر كل أمر حكيم * بك ثبت حكم الكتاب بين الأحزاب * و جرى فرات الرحمة فى المآب * قد
أقبلتُ اليك يا سرَّ التَّوراة و الانجيل * و مطلعَ آيات الله العزيز الجميل * بك بُنِيَتْ مدينةُ الانقطاع و نُصِبَتْ
رايةُ التَّقوى على أعلى البقاع لولاك انقطع عَرَفُ العرفان عن الأماكن و رائحة الرحمن عن البلدان *
بقدرتك ظهرت قدرةُ الله و سلطانه و عزّه و اقتداره * و بك ماج بحر الجود و استوى سلطانُ الظهور على
عرش الوجود * اشهد بك كُشِفَتْ سبحاتُ الجلال * و ارتعدت فرائص أهل الضلال * و مُحِيتْ آثارُ الظنون و
سقطت اثمار سدرة الاوهام * بدمك الأطهر تزيّنت مدائن العشاق * و أخذت الظلمة نور الآفاق * و بك سرَّع
العشاق إلى مقرّ الفداء * و أصحابُ الاشتياق إلى مطلع نور اللقاء * يا سرَّ الوجود و مالك الغيب و الشَّهود
* لم أدر آية مصيبتك اذكرها فى العالم و آية رزاياك ابثها بين الأمم * أنت مَهْبُط علم الله و مشرقُ آياته
الكبرى و مطلعُ اذكاره بين الورى و مصدرُ أوامره فى ناسوت الانشاء * يا قلم الأعلى قل أوّل نور سطع و
لاح و أوّل عَرَفٍ تَضَوّع و فاح عليك يا حفيظ سدرة البيان و شجر الايقان فى فردوس العرفان * بك اشرقت
شمس الظهور و نطق مكلم الطور * و ظهر حكم العفو و العطاء بين ملأ الانشاء * اشهد أنك كنت صراط
الله و ميزانه و مشرق آياته و مطلع اقتداره و مصدر أوامره المحكمة و أحكامه النافذة * أنت مدينة العشاق و
العشاق جنودها * و سفينة الله و المخلصون ملأحها و ركبأها * ببيانك ماج بحر العرفان يا روح العرفان
اشرق نير الايقان من افق سماء البرهان * بنداىك فى ميدان الحرب و الجدال ارتفع حنينُ مشارق الجمال فى
فردوس الله الغني المتعال * بظهورك نُصِبَتْ رايةُ البرّ و التَّقوى و مُحِيتْ آثارُ البغي و الفحشاء * اشهد أنك
كنت كنز لآلى علم الله و خزينة جواهر بيانه و حكمته * بمصيبتك تَرَكْتَ النقطة مقرّها الأعلى و اتَّخَذْتَ
لنفسها مقاماً تحت الباء * أنت اللوح الأعظم الذى فيه رُقم أسرار ما كان و ما يكون و علوم الأولين و
الآخرين * و أنت القلم الأعلى الذى بحركته تحرّكت الأرض و السّماء * و توجّهت الأشياء الى أنوار وجه الله
ربّ العرش و الثرى * آه آه بمصيبتك ارتفع نحيبُ البكاء من الفردوس الأعلى * و اتَّخَذْتَ الحوريات
لأنفسهنّ مقاماً على الثراب فى الجنة العليا * طوبى لعبد ناح لمصيباتك * و طوبى لأمّة صاحت فى بلاياك *
و طوبى لعين جرت منها الدّموعُ * و طوبى لأرض تشرفت بجسدك الشّريف * و لمقام فاز باستقرار جسمك
اللّطيف * سبحانك اللهم يا إله الظهور و المجلّى على غصن الطور * أسألك بهذا النور الذى سطع من أفق
سماء الانقطاع * و به ثبت حكم التَّوَكُّل و التَّفويض فى الابداع * و بالأجساد التى قطعت فى سبيلك * و
بالأكباد التى ذابت فى حبّك * و بالدماء التى سُفِكَت فى أرض التّسليم أمام جَهك * أن تَغْفِرَ للذين أقبلوا الى
هذا المقام الأعلى و الدّروة العليا و قدّر لهم من قلمك الأعلى ما لا ينقطع به عَرَفُ اقبالهم و خلوصهم عن
مدائن ذكرك و ثنائك * أي ربّ تراهم منجذبين من نفحات وحيك و منقطعين عن
دونك فى أيامك * أسألك أن تُسَقِّيهم من يد عطائك كوثر بقائك * ثم اكتب لهم من يراعة فضلك أجر
لقائك * أسألك يا إله الأسماء بأمرك الذى به سخرت الملك و الملكوت * و بنداىك الذى انجذب منه أهل
الجبروت * أن تؤيّدنا على ما تحبّ و ترضى و على ما ترتفع به مقاماتنا فى ساحة عزك و بساط قربك * أي
ربّ نحن عبادك أقبلنا الى تجليات أنوار نير ظهورك الذى أشرق من أفق سماء جودك * أسألك بأمواج بحر
بيانك أمام وجوه خلقك أن تؤيّدنا على أعمال أمرتْنا بها فى كتابك المبين * أنك أنت أرحم الراحمين * و
مقصود من فى السّماوات و الأرضين * ثم أسألك يا إلهنا و سيّدنا بقدرتك التى أحاطت على الكائنات و
باقتدارك الذى أحاط الموجودات أنتنور عرش الظلم بأنوار نير عدلك و تبدّل أريكة الاعتساف بكرسي
الأنصاف بقدرتك و سلطانك أنك أنت المقتدر على ما تشاء * لا إله إلّا أنت المقتدر القدير

"این زیارتی است که از افق اعلی از قلم ابهام در حق حضرت سیدالشهداء حسین بن علی روح ماسواه فداه نازل گردید"

اوست تعزیت گو و تسلی دهنده ی گویا و توانا

خداوند خود گواه است که هیچ خدایی جز او نیست و آن کس که آمده همان است که وعده ی ظهورش در کتب و صحف قبل داده شده و در دل‌های مقربین و مخلصین همواره مذکور بوده و سدره ی بیان در ملکوت عرفان به آن ندا داده است. ای احزاب ادیان برآستی که ایام حزن و اندوه فرا رسیده، زیرا که بر مشرق حجت و مطلع بیان وارد گشت آنچه که ساکنان خیام مجد را در فردوس اعلی به گریه و زاری واداشت و فریاد و فغان اهل سرآورده ی فضل را در بهشت برین بلند نمود.

خداوند خود گواه است که هیچ خدایی جز او نیست و کسی که ظاهر گشت، اوست همان گنج پنهانی و راز نهفته ای که با ظهور خداوند، اسرار "ما کان و ما یکون" را فاش نمود. در این روز بود که آیه ی قبل به این آیه ی مبارکه "یوم یقوم الناس لربّ العرش و الكرسي الرفیع" منتهی گردید. یعنی روزی که همه ی خلائق در ساحت قدس پروردگار یکتا که بر عرش و کرسی رفیع مستوی می گردد، بپا خواهد خاست. در این روز بود که علائم و آثار ظنون و اوهام فرو ریخت و حکم کریمه "اَنَا اللهُ و اَنَا الیه راجعون" متحقق گردید. این روزی است که نباء عظیم و مدهشی که خداوند و پیامبرانش وقوع آن را از قبل خبر داده بودند به ظهور رسید. در این روز مقربان درگاه، به سوی شراب سر به مهر شتافتند و از این خمر روحانی به نام پروردگار مقتدر و مهیم قیوم لاجرعه نوشیدند. در این روز بود که صدای گریه و زاری از کل جهات بلند گشت و لسان بیان به این کلمات عالیات ناطق گردید:

"حزن و اندوه مخصوص اولیاء خدا و برگزیدگان اوست. رنج و بلا خاص دوستان خدا و امنای اوست. هم و غم از آن پیامبران خدا و مظاهر امر اوست".

ای ساکنان مدائن سما! و ای طلعات غرفه های جنت علیاء! و ای اصحاب وفا در ملکوت بقا! جامه های سرخ و سفید خویش را به جامه ای تیره و سیاه بدل نمائید، زیرا ایام مصیبت کبری و رزیه ی عظمی، فرا رسیده. مصیبتی که رسول خدا را به نوحه و زاری انداخت و دختر گرامی اش فاطمه ی زهرا را جگر بگداخت، ناله ی فردوس اعلی بلند گشت و صدای گریه و زاری از اهل سرآورده ی جلال و راکبین صحیفه ی حمراء که بر تخت های محبت و وفا آرمیده بودند به فراز آسمان رسید. آه و فغانی از ظلمی که حقایق وجود را مشتعل ساخت، ظلمی که از ناقضین عهد و میثاق و منکران حجت و برهان و کافران به نعمت و احسان و مجادله کنندگان به آیات بیّنات بر مالک غیب و شهود وارد گردید.

ارواح ملاء اعلی فدای مصیباتت ای فرزند سدره ی منتهی و ای راز نهفته در کلمه ی علیا، ای کاش قلم (تقدیر رقم نمی خورد و) فرمان خداوند در آغاز و انجام به ظهور نمی رسید و دیدگان خلق، پیکر پاکت را افتاده بر خاک نمی دید. مصیبت تو دریای بیان را از تلاطم بینداخت و امواج حکمت و عرفان را فرونشاند و هبوب نسائم پروردگار را متوقف ساخت به حزن تو آثار محو شد و اثمار ساقط گشت و آه از نهاد ابرار بلند گردید و اشک از دیدگان اخیار فرو ریخت. افسوس و دریغ! اس سیدالشهداء و ای سلطان الشهداء! ای فخر الشهداء و ای محبوب الشهداء! گواهی می دهم به وجود تو، خورشید انقطاع از آسمان ابداع اشراق نمود و هیاکل مقربین به زیور تقوی آراسته گشت و نور عرفان در عالم خاک بتابید. اگر نبودی دو حرف کاف و نون به هم نمی رسید. (و عالم وجود محقق نمی گشت) و شراب سر به مهر الهی باز و گشوده نمی گردید. اگر نبودی کبوتر برهان بر شاخسار بیان نمی سرائید و لسان عظمت بین ملا اعلی سخن نمی گفت.

حزن تو بین دو حرف هاء و واو فاصله و جدایی انداخت و ناله ی اهل توحید را در بلاد بلند نمود. به مصیبت قلم اعلی از حرکت بازایستاد و دریای عطا از امواج فرو نشست، نسائم فضل ساکن گشت و انهار فردوس از جوش و خروش بیفتاد و خورشید عدل از نور و تابش باز ماند. به راستی که تو بین عالم امکان، آیت خدایی، تو بین ملل و ادیان مبداء ظهور حجت و برهانی. خداوند به وسیله ی تو به وعده اش وفا نمود و سلطنت اش را ظاهر ساخت. به ظهور تو راز عرفان، در بلاد، آشکار گشت و خورشید ایقان و اطمینان از افق آسمان برهان بدرخشید، قدرت پروردگار و امر او و اسرار و حکمت های او به وجود تو ظهور و بروز نمود. اگر نبود، گنج پنهان خدا آشکار نمی گشت و امر مبرم و محتوم او به ظهور نمی رسید. اگر نبود، ندایی از افق اعلی بلند نمی شد و مروارید های حکمت و بیان از خزائن قلم ابهی آشکار نمی گشت. مصیبت سرور و شادی اهل بهشت را بر هم زد و فریاد و فغان اهل ملکوت اسماء را به اوج آسمان رساند. تویی که اقبال و سیله ی اقبال وجوه به مالک وجود شد و سدره ی الهی به این بیان احلی نطق فرمود: "پادشاهی، تنها شایسته ی خداوند مالک غیب و شهود بوده و هست". همانا اشیاء عالم در ظاهر و باطن همه یک شیء بودند. چون مصیبات تو را شنیدند، متشتت گشتند و به ظهورات مختلفه و الوان متنوعه در آمدند.

همه هستی فدای هستی ات ای مشرق وحی خدا و ای مطلع آیت کبری. همه نفوس فدای مصیبت ای مظهر غیب خدا. گواهی می دهم: به وجود تو انفاق در بین خلق رواج یافت و جگرهای عاشقان در هجر و فراق بگداخت. بر راستی که نور از مصیبات تو نوحه نمود و طور از بلایای وارده بر تو صیحه کشید.

اگر نبود، خداوند رحمن بر موسی بن عمران در طور عرفان تجلی نمی نمود. تو را صدا می زنم و می خوانم ای منشاء انقطاع در عالم ابداع و ای سرّ ظهور در جبروت اختراع، گواهی می دهم که باب کرم به وسیله ی تو در عالم گشوده شد و نور قدم توسط تو بین امم طلوع نمود. دست امید تو به سوی خدا، دستهای امید خلق را به جانب منزل آیات بالا برد و اقبال تو به سوی افق ابهی، اقبال کائنات را به مظهر بیّنات، موجب گشت. تویی آن نقطه ای که علم "ما کان و ما یکون" از آن منشعب و متکثر گردید. تویی آن معدنی که جواهر علوم و فنون از آن استخراج گشت و به ظهور رسید. به مصیبت تو قلم تقدیر متوقف شد و آب از دیدگان اهل تجرید جاری گردید. حزن اساس و بنیان عالم هستی را بلرزاند و حکم وجود را، به ورطه ی عدم، نزدیک ساخت. هر بحری به امر تو مواج است و هر نسیمی، به اراده ی تو در هبوب و مرور و هر امر محکمی، به خواست تو ظاهر و آشکار. حکم کتاب خدا به برکت وجود تو در بین احزاب ثابت گشت و فرات بخشش و رحمت او به وجود تو در یوم موعود، جاری گردید. به سوی تو روی آوردم ای راز پنهان تورات و انجیل و ای مطلع آیات خداوند عزیز و جمیل. به تو شهر انقطاع بنا گردید و پرچم تقوی بر فراز بقعه هایش برافراشته گشت. اگر نبود در عالم وجود، بویی از عرفان به مشام نمی رسید و از روائح قدس الهی بر شهرها و دیار نسیمی نمی وزید. قدرت تو، قدرت و سلطنت خدا را نشان داد و عزت و اقتدار او را آشکار ساخت. به وجود تو دریای جود به موج آمد و سلطان ظهور بر عرش وجود مستوی گردید. به راستی تو بودی که پرده های جلال را شکافتی و بنیان اهل ظلال را متزلزل ساختی. تو بودی که آثار ظنون را محو نمودی و اثمار درخت اوام را ساقط کردی. خون پاکت، مدینه ی عشاق را بیاراست و نور آفاق را ظلمانی ساخت. به وجود تو عاشقان به مقر فدا و مشتاقان به مبداء نور لقاء شتافتند. ای سرّ وجود و ای مالک غیب و شهود، نمی دانم کدامین مصیبتات را بازگو کنم و از کدام بلیّه ات در بین خلق سخن بگویم. علم الهی از تو بر قلوب مشرق شد و آیات بزرگ خدا از تو در عالم به ظهور رسید. یاد و ذکر پروردگار از طریق تو بر دلهای خلق بنشست و اوامر و احکام او توسط تو به عالم ناسوت صدور یافت. ای قلم اعلی، بگو نخستین نوری که درخشید و ظاهر گشت، و نخستین نفحه ی طیبه ای که وزید و مرور نمود، نثار وجودت ای نسیم سدره ی بیان و ای بوی خوش درخت ایقان در فردوس عرفان.

خورشید ظهور به وسیله ی تو طلوع نمود و مکلم طور، به وسیله ی تو نطق فرمود و حکم عفو و بخشش به وجود تو در بین خلق ظاهر گردید. گواهی می دهم که تویی صراط خدا، تویی میزان خدا، تویی مشرق آیات و مطلع اقتدار خدا. و تویی مصدر اوامر محکمه و احکام نافذه ی خدا. تویی مدینه ی عشق و عاشقان،

سپاهان آن و تویی سفینه ی خدا و مخلصان، ملاحان و راکبان آن. به بیان تو ای روح عرفان، بحر عرفان به موج آمد و خورشید ایقان از افق آسمان برهان بدرخشید. ندای تو در میدان جنگ و جدال، ناله ی مه رویان را در فردوس خداوند غنی متعال بلند نمود. به ظهور تو پرچم تقوی برافراشته شد و آثار بغی و فحشاء محو گردید. گواهی می دهم که تویی گنجینه ی لئالی علم خدا. و تویی مخزن جواهر بیان و حکمت های خدا. از مصیبت تو نقطه، جایگاه رفیع خود را ترک نمود و در محلی زیر حرف باء برای خود مقرر گزید. تویی آن لوح اعظمی که اسرار "ما کان و ما یکون" و علوم اولین و آخرین در آن رقم خورده است. تویی آن قلمی که به حرکت آن زمین و آسمان به حرکت آمده و توجه اشیاء را به انوار وجه پروردگار، مالک عرش و ثری جلب کرده است. افسوس افسوس، به مصیبت ات صدای گریه و زاری از فردوس اعلی بلند گشت و حوریان در بهشت روی خاک منزل گزیدند.

خوشا به حال بنده ای که بر مصائب تو گریست و خوشا به حال کنیزی که بر بلایای تو ضجه و زاری نمود. خوشا به چشمی که برایت اشک ریخت، خوشا به سرزمینی که به نزول پیکر پاکت متبرک گشت. و خوشا به موقفی که جسم لطیفیت در آن مستقر گردید.

پاک و منزهی تو ای پروردگار ظهور، ای تجلی کننده بر شاخه ی طور. از تو می خواهم به حق این نوری که از افق آسمان انقطاع تابیده و حکم توکل و تفویض را در عالم ابداع رواج داده و ثبات بخشیده. و به حق اجسادی که در سبیل تو قطعه قطعه گشته و جگر هایی که در راه محبتت گداخته شده و به حق خون هایی که در ارض تسلیم در جلو ی رویت بر زمین ریخته که زائرین این مقام اعلی و ذروه ی علیا را مورد عفو و رحمت خود قرار دهی و برای آنان از قلم اعلی یت آنچه را که بدان بوی خوش اقبال و خلوصشان از مدائن ذکر و ثنای تو قطع نگردد مقدر فرمایی. ای پروردگار! آنان را می نگری که از نفحات وحی ات منجذب گشته اند و در ایام تو از ماسوی یت دل بریده اند. از تو می خواهم که آنان را به دست بخشش خویش از کوثر بقایت سیراب نمایی و اجر لقاییت را برای آنان ثبت فرمایی.

ای خدای اسماء، از تو می طلبم به حق امر عظیمت، که ملک و ملکوت را با آن مسخر فرمودی و به حق ندای شیرینت که اهل جبروت را با آن مجذوب ساختی، ما را به آنچه مورد رضای تو است و آنچه باعث علو مقام ما در ساحت عزت توست موعید فرمایی.

ای پروردگار، ما بندگان توایم که به تجلیات انوار خورشید ظهورت که از آسمان بخششت طلوع نموده، اقبال کرده ایم. از تو می خواهیم به حق امواج بحر بیانیت که در مقابل روی خلقت به ظهور رسیده، که ما را بر انجام اعمالی که در کتاب مبینت امر فرمودی، موعید فرمایی. به راستی که تویی ارحم الراحمین و مقصود اهل سماوات و ارضین. از تو می خواهم ای خدای ما، به قدرتت که همه ی کائنات را احاطه نموده و به اقتدارت که همه ی موجودات را فرا گرفته، عرش ظلم را به ید قدرتو سلطنت خویش به نور عدل مئور فرمایی و تخت اعتصاف را به کرسی انصاف بدل کنی. تویی توانا بر آنچه اراده فرمایی. نیست خدایی جز تو خداوند مقتدر و توانا.